

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الآداب  
جامعة القاهرة

قلعة

ألكوفخي (المراديه)

موقعها - تاريخها - تحظيرها - عمارتها

إشراف الدكتور

رجوان فيصل

الطالب

سيف محمود اغل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَمْرِ ① إِنَّا الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّابُونَ بِالْحَقِّ  
وَتَوَّابُونَ بِالرَّحْمَةِ ③

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العمير: ١-٣

## الإهداء

الحمد لله توكلت عليه. ( الحكيم العليم ) ذي

الإساءة الحسنه لرعايته حمداً وشكراً .

الحمد والدعاء الذي غرس في قلوبنا حب العلم ..

الحمد والدعاء التي أنعم بركة دعائها وطيب خاتمتها ..

الحمد لأخوتي وأخواتي الذين خفقت قلوبهم عنا اجلياً ..

الحمد أسانيدتي الذين أحسنوا لي في حياتي الدراسية ..

الحمد لكل من يتبنى لي الخير والنجاح ..

الطالب

سيف حميد داخلي

## شكر وتقدير

ايها اناني بالوفاء، أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان  
لأساتذتي في الجامعة القادسية وخلفتة الدكتور  
(رجوان فيهل) لما ابداه من ملاحظات قيمة ولسعته  
صدره ونخيلته مع عناء البحث، والجهد الكبير  
والاشغالية التي بذلها والملاحظات القيمة  
والتوجيهات العلمية التي قدمها لي التي  
كان لها بالغ الأثر في رفع مستوى البحث

## قلعة المرادية

مقدمه!

عند الحديث عن قلعة المرادية لا بد من معرفة أسباب بنائها ومبررات اختيار مكانها الكافي لدلالة ذلك على أن السيف قتل الرماح المرادية في تلك الحقبة من تاريخ الفرق الحسنة، ومايتطلب ذلك من ملز الجاهل والتحصين، حيث تلت الرنهر وقتا سبه المياه فيها دورا يكاد انه يكون رئيسا في رسم خارطة توزيع العشائر والقبائل ايات تلك الفترة. حيث ان اسلاف السيف الثلاثة المعروفه (الفراصة - البومسين - البوخلت). عندما تزجت من اليمن مروراً بيشب الخزيه العريه وهو الكه عقرون ممتهين رعيه الماشيه وخاصة الجاسون اسوه بيا في القبائل النازمه حيث نزلو متوخين المسطحات المائيه والرهار ايات تلك الفترة الزمنيه (1) التي كانت نظر الرعي فيما غير متطوره وتتفر الكه السود والنواظم ما يصل ضفان الرنهر ومسامات ساسه اقرب للثقبان. فكانت الحضره النهائيه لهذه الرساله الثلاثه الكونه لقبه السيف هو على اطراف مور كبير في الكه الكافي لقرابه القبله الحاليه وكانت توزيع عشائرهم كما يلي:

امثل سلف الفراصه بعشائره الجانبه الشماليه الشرقيه من هذا الصور ولا زالت عذاره هذا السلف في نفس موقعها تقريباً مع اندفاع قليل للداخل مستفيدت من نهر النيل الممتد الى الجنوب من اراضيهم من منطقه الماسيه حيث سبق هذا الفرع في عهد الواك الرموي الكاجع بن يوسف الثقفي عن اطراف مدينه بابل مضافه لنيل مصر (2).

اما سلف البوخلت فاقبله حقا عند هبلك الصور الجنوبي الشرقي لهذه المنطقه موطنه له صنف الرماح المعتمده للخرقه وتسميها صامت من مبررات الماد وخزيه ونطه الكه سلف البومسين (موضوع البحث) فلقه شوطنه في الجانبه الشماليه الشرقيه للصور المذكور مستداً الكه منطبه القوار الحاليه المترافيه الاطراف والتي كانت يقطنها مع عشائر الكه والمايد وقسم منه الحجام ولا زالت اثار سوقه القوار وقلاع هذه العشائر

ما نلله للمياه وانقلب الظن انه نزوح أسلاف البدير  
 الظن ان موطنهم الكاكيه هاد بسبب حمزه الزهوار عقب  
 الفيضانات الكبيره في شهر القرات التي حصلت عام ١٧٨٠ م  
 والتي تغيرت عنها فلاحا مجرى نهر القرات المار بمدينة الرواحيه  
 التي المصيرت اكبير المسمى بنهر ذياب وانقهرها المضاربات عشائريه  
 تفودها عشائر الخزاعل ذات السطوح الكبيره آنذاك وكانت  
 بقيادة الشيخ سلمان آل عباس شيخ الخزاعل وقت صدت  
 الحكومه العثمانيه لقر هذا الشيخ وعشائره واستطاعت  
 هزيمته شر قزبيه وقريت بنق نهر بدير ليصرفه عن مزارع  
 الخزاعل جنوبا باسم نهر اليوسفيه نسبة اليه واليه الخزاعل يوسفي  
 باشا ١١١٤ هـ - ١١١٥ هـ الذي شارك بيثقه عندما كان يقود  
 الحمله ضد الخزاعل عام ١٧٠١ م وكانت مسار النهر عنده كانه ٣٠ كم  
 لم يتفرع اليه ثلاث فروع احداهم هو نهر العدا الذي يصل الي منطقتي  
 الخضره مرورا بيارافه اليوم بين الذيبه ام القرا عليه نهر الصحين  
 (٣) لقد استمر نهر اليوسفيه قائما حتى تغير المصير الرئيسي  
 لنهر القرات التي المصيرت القديم والذي يمر بأحله والديوانه  
 (٤) التي المصيرت الرئيسي في الكونه وماتت بموت نهر الحله  
 عام (١٩٠٤) م لتبقى آثاره واضحه للفتيح انه اختار مياه  
 نهر اليوسفيه بشكل تدريجي الي حد انتطامه نهائيا بالتاريخ  
 المذكور جعل التباين والمساخر التي كانت تقطن منضه القوار  
 كمساخر العوايد وآله قطع والحجام والكثير من عشائر اليوميين  
 كمشير اليوماض وعشير اليوسفي وشيرو السمار ان  
 تنتقل اليه موطنها الكاكيه في اطرافه قضاء الساميه واطراف  
 محافظه النخف اما ما تبقى من سلفه اليوميين مع يتوفهم  
 فرجعوا يمتاز لهم الي سلفه (القرامنه - اليوخلفه) بعد انحسار  
 مياه العور الذيبه كانوا على اطرافه. فتمتدبت على نهر  
 الشريجه الذي سبق لهم عرضا عن نهر العدا (الصحين) بعد  
 انه اقلت مصدر المياه له صيرت مياه من صدر العفاره هذه  
 المرقه.

١ - ال البدير - تاريخهم وتراجع اعمالهم - فكيف احم الهكبان  
 ٢ - تاريخ التفتيح في الاسلام - الباحث هادي العلوي جريدة البعث  
 الحديه (العدد ٦٠٣ في ١٦/٢)

## الموقع والتاريخ

تقع قلعة آل عوف في محافظة القادسية في ناحية البدير في قبيلة ( آل بوحسين ) التي تسمى الشيخ عزعل آل عوف معاً ذكر بأن هبات نهر البوسنة الذي يجي وسف نهر الشربة في منطقة آل بوحسين حدث ذلك في بداية عهد العثمانيين من القرن التاسع عشر معاهد سلفت آل بوحسين للانتماء إلى المنطقة الجديدة واقتسمت حياضهم الأولى على قلاع طينية لتبدأ عام ١٨٨٥ بقلعة المرادية في غده كانت القلاع قاهرة ملزمة من يريد ان يتحوز تلك ارضه لعشيرته عندما كانت الاراضي تأخذ قليلاً

## التسمية

- ١- قلعة آل عوف: وهذه التسمية الأولى والتي استخدمت من اسم الشيخ عزعل آل عوف في عام سلفت آل بوحسين - الإبيصة وهو مصغر كلمة بجلي وجاءت التسمية من اللها والابدية التي كانت مملوكة من مادة التواء
- ٢- الشايف: وهي تسمية لاحقة استأصت من شكلها الذي يشبه عليه أعماد الثعالب ( الشايف )
- ٣- المرادية: وهي التسمية التي التفت بها لفترة هويلة ولا زالت وقد جاءت التسمية من احد الاحتمالات التالية:
- ٤- ان العار الذي قام بنشيدها هو شخص من النصف بين مراد قسيت باسمه.
- ٥- ان هذه القلعة سميت بعد فترة من الترتب باسم المنطقة التي سميت بهذا الاسم أيضاً لأسم الدرك العثماني مرار الخامس ١٨٧٦ / ٦ / ٣٠م - ١٨٧٩ / ٨ / ٣٠م والذي ليس بالضرورة ان يكون حاكمه من اصناع انشاءه تهاصية ان التسميات لمدي تأخذ احياناً من عالم يارزه فيها اربا لكس بمقاربع سليف او لاحقاً لإنشائها
- ٦- اخذت التسمية من اسم مراد افندي ابو كليله منصرف الولد التي كانت المرادية تسمى له عند مروره بخاصة قضاة البدر

يعزى كبريين من هذه القلعة التي دجوع عنها ثم لم يلبث  
 العويون من منقطة التوار التي صارت لهم الخالية  
 فيما عسى توحيقاً بالمراد به الذي سيزكر  
 لاحقاً كمن لم يزل منازلة في عترة أو ضللت تتعرض  
 فزولهم في تحو الموقع ولنا صيغ هذا الحرف  
 لا بد من الأدب في القتال وتزوال البيه ثم مناء  
 القلعة في الجرح والعمالة الشرقية من أراهم  
 بل في التوضيح حيث تستد من الجانب الشرقي  
 من نهر الزعة الذي قل محل نهر الصخر بعد جفافه  
 الاضرب كما هو هنا حيث نفس صدر النهر ما ليا المتأخرين  
 صدراً كدقاره، اما الجانب الشمالي فباعتبار  
 حدود اراضى التلة بمقدار كيلو متر واحد وهو  
 ارض مدية فالتلة للاسفل من الجنوب انذاك  
 قبل المزمع جوع (سرى - ما ملك - ام عيسى) وهذا  
 في ركلة من اجل الرعي من الجانب الشمالي المواجه  
 للحدود الشمالية اما الجانب الغربي والجنوبي فبانه  
 يستند على تضاريف التلة واما الجانب الشرقي  
 فتحصن القلعة بياضه غير بعيد عن نهر  
 الزعة كما سبق ذكره.

١٠ - الدكتور المهندس احمد سوسه - تاريخ حقله وادي الرافدين  
 - الجزء الثاني ص ٣٧٥ - ٣٧٦.



## الوصف العام.

١- شكل السناد: بنيت القلعة على شكل صندوق مستطيل قائم بمواضع شرقية الشمس ويتألف بناؤها من طابقتين مع السطح ويتم الوصول إليه عبر درج واطلي يرتفع بشكل عمودي نوعاً في الجهة الشرقية للقلعة ويرتفع السناد (٨٥) م موزعة بواقع (٣٥) م للطابقين الرئيسين و (٣) م للطابق الأول و (٢) للسطح غير المسقف أما عرض القلعة فهو (٣٧-٣٠) م أما طول الدركات (العامية، والحلبي) فهو (١٥) فأما عرض الكاشط فهو (٣٥) م - (لوح ١-)

٢- مواد السناد: بنيت القلعة بواسطة طابقتين خاصتين (كوره) لصلبه قريب من موقع القلعة وأبعاد الطابقتين والتي تأخذ شكل الترس الموجود في الوقت الحاضر والبعيد هي (١٤) سم - (٢١) سم - (٤) سم - (لوح ٢-)

٣- سقوف القلعة: كانت السقوف مسوية من صنع النخيل المشطورة و (الباربان) وهي مع يارب والتي تحمل من القصب وكذلك وزم من القصب ترتبط بشكل فوسد لتوضع فوق كثرع

٤- الطلاء: طليت القلعة بحامه النوره القريب من اللون الأبيض لذلك سميت القلعة بالبيضة كما هو هنا سلفاً.

٥- تطعيم الحفنة: تزودت القلعة بمرانل للرمي في طابقتها الرئيين مع طابق السطح وهي على نوعين!

٦- دنا كانت: وهو الذي تتجه بفتحاتها إلى السفلى لكي يتم من خلالها الرمي على المتسللين القريبين من القلعة.

٧- زراكات: وهي التي تتجه بفتحاتها إلى الروام لكي يتم من خلالها رمي عن القلعة بمدى السهم الموجود هناك (لوح ٣-)

٦- البناء الخارجي: ويعمل حوسن القلعه وهو  
بناء عن الطين على اسياح بأيقاد هذا الحيان السماء  
(٤٠٠) م ومن الحيان الشرعيه (٤٢٠) م ومن  
الحيان الجنوبيه (٤٦) م او لتحصينا ونزيط الحبول  
ب (طولانا) جمع طوله وهي سلك حديدية بيضت  
بالورقه ونزيط به الحبول

٧- دار السلك: وهي معمره من اللين) وهو طابوق  
صيني غير مقخور معه لسكن كائله الصنع قريه  
من القلعه

- الدير تاريخهم وتراجم اعمالهم - تكليفهم وهم المهكيان

## تخطيط وعمارة القلعة

كانت أراضي الدير لسعة رفعة مساحتها تشمل من حيث التقسيم الإداري الحى قضاء وتكونه نواحي هي قضاء الحارثية ونواحي الخنزيرة والمختير والدير وبعد ذلك تم اخفائها ونقلها فناربتة من احوار ادارية الحى مركز واحد وهو مركزنا حيا الدير . وبعد انقطاع زهر الدفارة الذي يستمد مياهه عن شط الحله بسبب تحويله مياه شط الحله الى النخوة بسبب كمينها رحل منهم الحى محافظتي النخوة وكربلاء وعلى فناء بين حست وعده اما كنت لانها بسبب في شحة المياه متراوله المستأثر للزراعة ولا يزال مرجع عشا ثرال يدير عمله في العرافة التي تاصرت الدير الام الحويده الرقساء العاصمة قريها هي كزجر من القلعة المرادية بيوتات للفلاحة والحزاز عين الزيت يقع عندهم ١٠ نسمة وكان ذلك في عام ١٩٤٤ م عندما كان مركزنا حيا الدير في قرية الحله واتنا تصنف بانها في فترات عصية واما ايام الحكم العثماني في العرافة او بداية تشكيل الدولة العراقية الحديثة كانت بدرجة شعبة وليس ناجة

أوقفنا دويك في عشارنا ليوحييت وسيخها مظهر بين فيهل  
بنت مزعل فخرأ أنها احتفنت في ريوها شصبة المرادية  
اولاً والوصه الناصبه بناصه السيرير عجزت تانيا وقامت  
يقع رواتب سيد الناصبه لسنويه ومسؤول الشصبة  
ويهاها بعتطالما ت الحياة / معاشيه هو وحاشيتة الى ان  
لتم تحويلك مقر الناصبه اكله عيه ال ليدير كحمار كرتا  
ان القلعه مستعمله الشكل فجمده من بنائها بتخذها  
المفائلون المواتة انفسهم في ائتار الحروب والحمار (لوح ١-)  
القلعه مكنه من لا يقربك مبيخ عن الايد والحمار مزودة  
بكا فة القناصر العمارية والعسكريه والدفاعية وقد ترون  
بعد عن المزايل السا فويله لغرض الدفاع عن القلعه وكذلك  
استخدامها حسب السوائل المعوقه والادجار على رؤوس  
المهاجمين وعدر هذه المزايل في كل وجه من جهات القلعه  
(١١) مزعل الياكل واحد حيجا (٥٠ و ٤٠٠ و ٤٠٠) م وكذلك  
يكونا المجموع (١١) هذه المزايل (٣٦) (لوح ٤- )  
دفاعاً محلياً (لوح ٣- ) ولقده القلعه بوابه واحده حصيره

دفاعيه معموله فنا الخشب على شكل صقراً بحيث  
تشكلها زخرفه هندسيه بسيماء اولوه كتيبه معموله  
من تقاطع مصيران حديدية مع كسفات والواح خشبه (الوح - ٥)  
وتحتوي القلعه على سولم عدد (١٢) يحتوي على السلم الاول  
على مرافق عدد (١٤) التي اطرصتها الواحد (لوح - ٦)  
(٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦) كما يبلغ عدد اطرصتها الموجوده  
في السلم الاخر (١٨) يحتوي بنعش الصياسات والادوار الموجوده  
في السلم الاول (لوح - ٧)

سما سعت القلعه بمواد بنائيه بسيطه منها حذوع النخل  
والاخشاب ونصبت بالبورتنرا (لوح - ٨)

كما طلبت جميع هذه المواد البنائيه التي استخدمت بالسقف  
بمادة الملبت لنتيها وزياره فراصتي تسريه مياه الامطار  
الى داخلها

رعله العرافه او فاطمات الحسينيه - السيد عبد الرزاقه  
الحسينيه ١٥٧٧٨